Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن لا .. فما زال فينا ، ولو عدنا الى عهد الشباب ـ ما زال فينا بقية من حياء ..

وقد رجعت بي هذه القبلات ، يخطفها الشباب من خدود الاشبيليات رجعت بي الى عهد اديبة الاندلس ولادة بنت المستكفي بالله التي لم تتحرج ان تطرز على عاتقي ثوبها البيتين المشهورين :

انا والله اصلح للمعالي وامشي مشيتي واتيه تيها
واملكن عاشقي من لثم خدى واعطي قبلتي من يشتهيها

نعم ، رأيت حفيدة ولادة تعطي قبلتها لمن يشتهيها

ثم سارت في طريقها تثير الضرام في قلوب العاشقين

كنت زائغ البصر .. ورجعت الى الماضي .. والعربي ، في الاندلس لا يستطيع ان ينسى ماضي فردوسه المفقود .

ذكرت ولاّدة .. معشوقة ابن زيدون .. ذكرت حبها العنيف .. وصالونها الادبي المنيف .. وتهافت الشعراء والادباء على التنزل بها ، والاستمتاع بحلو حديثها .. والتنعم باشراق جمالها .

وقصتها مع ابن زيدون .. ومع ابن عبدوس .. ومن حام حولها من الادباء والشعراء تفوق في عنفها قصص جورج ساند وقصص الكثيرات ممن اشتهرن بالحب.

كانت ولادة امرأة نهمة .. أحبت الرجال واحبت النساء .. وقد عاشت حياتها في جو البذخ والترف .. وفي المرح والمجون

وربما كانت قصتها ـ قصة الكثيرات ممن يعطين لاهوائهن العنان دون حرج

ورثت عن ابيها المستكفي بالله الكثير من خصائص لهوه ومرحه .. ولم تكن سيرة ابيها سيرة عبقة ـ فقد اجمع المؤرخون على ان المستكفي كان بين خلفاء الاندلس الوحيد الذي ازدرى يشئون المملكة فانغمس في ملذاته واطلق العنان لشهواته . وهذا الذي دفع الشعب ان يثور عليه ، وان ينهب قصوره فاختفى في ضاحية عند امرأتين ـ ربما كانتا من جواريه وخليلاته ـ ، ومع ذلك فلم ينج من الهلاك ودس له أحد الضباط السم فمات .